أراك
على
القمة
تحت إشراف الكاتبة: لحواسة كنزة

المقدمة:

في طريق النجاح لا بد وان تتعثر فلا درب سهل مجموعة مؤلفين من مختلف دول الوطن العربي تركو بصمة لهم من طريق نجاحهم لك عزيزي القارئ لتكون على القمة

قراءة ممتعة....

{النجاح قرار}

لقد عزمت على تحويل أحلامي إلى واقع، نعم علمت من البداية أن النجاح طريق مليء بالأشواك، لكن لذة النصر، و الوصول تستحق المخاطرة.

لقد رفعت معنويات الثقة في النفس فليس من الضروري الاستماع إلى النقد الغير الهادف للتطور، لأنني تيقنت أن في خريطة النجاح من ضمن الأثمان التي تدفعها تكاثر الأعداء.

رسمت خطة الوصول لأهدافي أساسها الإصرار ،الصبر والقدرة على المواصلة لأن الفشل الحقيقي هو التوقف وعدم النهوض عند السقوط.

من أهم المبادئ المتبعة:

-تحديد الأهداف و بها رغم كل العواصف التي قد تصادفك.

-التعلم المستمر فكلما زادت معارفك زادت الفرصة.

-التفكير الإيجابي فالأمل من أسرار النجاح لأن قدرة تحقيق الشخص لحلمه يكون غالبا نتيجة معنوياته و أفكاره.

-تحديد نقاط القوة و الضعف للقدرة على التكيف مع الظروف.

التوكل على الله و العمل يجعل النجاح ممكن وغير مستحيل،
نعم نجحت وأزهرت أيامي بورود السرور و الاكتفاء.

هيا انهضوا لماذا الانتظار؟

هذه لحظتكم، هذا وقتكم...

الكاتبة: {شوان سارة الجزائر}

{رحلة نجاح}

لم تكن أهدافي سهلة المنال
ثابرت وواصلت النضال
لم أستسلم لليأس و الأهوال
سهرت ليال طوال
أبي وأمي علّماني خير الخصال
فقدتهما و غاب الوصال
موتهما هد كل الأوصال
و قلت لن أتراجع محال
سأهديهما نجاحي فيهدأ البال
تكريما لهما و اجلال
و رغم المآسي واصلت القتال
صرت مربية للأجيال
معلمة تغمرني براءة الأطفال
و حلم آخر شامخ كالجبال
أهوى الكتابة و الارتجال
لجأت لصفحات الجوال

لتأتيني بشرى كفيض شلال

مدققة مختصة في المجال

بفضل الله ذو الجلال

وفضل امرأة ذات خلق و جمال

أصدرت أول الأعمال

هذه قصتي اتخذوها مثال

بالصبر و المثابرة و النضال

تصير الأحلام أمجادا تنهال

الكاتبة:{ حجاج أول عويشة الجزائر}

{جرعة النجاح }

1- أُرسم طريقك وقل بسم الله

نجاحك في يدك توكل على الله

2- حدّد هدفك بإيمان من قلبك

ستصل إليه بإذن بارئـــك

3- دوافع داخلك سبيل تألقك

و بضبط نفسك يتحقق حلمك

4- مشقات دربك ليست عذرك

صبرك وعزيمتك أساس رقيك

5- أعداء نجاحك سم قاتلك

حلهم بيدك ،تجاهل تجد راحتك

6- عقباتك فرصة تظهر قوتك

هيا أشعل طاقتك وتحدى غيرك

7- إرادتك تصنع معجزتك

ثق بنفسك و اعمل لمستقبلك

الكاتبة:{ أوعشرين مليسة / الجزائر}

{السعي}

السعي " لا يمكن أن تتصوروا كم تعني لي هذه الكلمة ..هي عنوان رحلتي ..هي طوق نجاتي...هي ما ينير طريقي في أحلك أيامه ...قوله تعالى" وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى، وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى" تبعث في قلبي طمأنينة عظيمة , والسعي هو أمر قائم على الفعل و ليس على الكلام و التمني فقط , فأنا أؤمن و بشدة أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا الله سيجزيك بما فعلت ..خيرا كان ام شرا..و الله لا ينسى تعبك حتى لو أنت نسيته ..و الله لا ينسى كفاحك و نضالك حتى لو نسيته ..الله لا ينسى دموعك و سهرك بينما الجميع نيام حتى لو أنت نسيته ... الله لا يزرع في قلبك حلم لن تستطيع الوصول إليه لا تقلق الله رحيم بعباده ....الآن لنضع الاحتمال الاخر ...ماذا لو سعيت و اجتهدت و كان لك حلم منذ صغرك و مع هذا لم تصل لما تريد ...أهذا ربما لأنك لم تجتهد بما فيه الكفاية , أراهن انك فعلت ..أبرما لأنك لا تستحق هذا مكان ..لو أن هذا صحيح لماذا زرع الله بقلبي حب هذا الشيء , حشاه ان يظلمنا و هو الحنين الكريم ...أخذ مني هذا الموضوع وقتا. ليس بالقليل كي افهمه..و فترة كآبة ليست بالسهلة ..حتى أدركت الموضوع ..و يمكن أن ألخص تجربتي في كلمة ,و هي "الرضا" ...نعم الرضا ..صدقوني أصعب اختبار يمكن أن يمر به الانسان هو الرضا على وضع لا يريده ..الرضا على أمر لم يكن يحلم به ..الرضا على شيئ لم يختاره هو بل لاختاره الله ..و الصعب في

الموضوع هو عدم تمكننا من فهم الحكمة من هذا الاختيار.
لأقرب لكم المفهوم تخيلوا معي ان لدينا مجموعة سمكات تسبح سعيدة في حوضها و تأكل و تلعب ..ثم حان وقت تغيير الماء الذي تسبح فيه , فأقوم بحملها من إنائها إلى إناء آخر من اجل أن أغير لها الماء ..لكنها تشعر بالخوف و الخطر و تصبح تجري هنا و هناك و تضن أنني سأؤذيها لكني فقط أحاول مساعدتها و تغيير الماء لها لكي لا تمرض و تسبح في مكان يلائمها ..لكن لا أستطيع ان أخبرها ليس هنالك لغة تواصل بيننا كي أخبرها فما عليها إلا ان تثق بي و تصبر قليلا لتفهم ان كل ما فعلته كان لأجلها ....هكذا علاقتنا مع خالقنا نحن لا نفهم المغزى من تغيير لكن دائما هو لصالحنا ...سمعت هذا المثال عند إحداهن جعلني أصفن في الحائط امامي لعدة دقائق ..يعني هي المعادلة بسيطة ..الله لن يستسخر فينا أي شيء ..الله له رزق لا ينفذ.. الله عادل...الله قادر ...الله محدث المعجزات..و مسبب الاسباب ..هو فقط يختبرني ..هو فقط يريد ان يرى رضاي ..هو فقط يريد ان يرى صبري. هو يجهزني لما أريد أن أستقبله ..فالله يعطيك ما تريد عندما تكون جاهزا له و ليس عندما تريده ...الله يرى مالا ترى..و يعلم مالا تعلم فلا يجب ان تشكك باختياراته ..ارضى بها و سيدهشك بعطائه

الكاتبة:{آية سعيداني الجزائر}

{العزيمة والصمود سر النجاح}

وقد تنسى الجراح

وتمضي في المراح

مدام هدفك النجاح

تسكت الأفواه

ستشفى فيك

العلل و القراح

تنهل من سعيك

نجاحات وأفراح

تكابد عناءً

ترى تعبًا ألمًا

وهما وأشباح

تذوق سماً

مرًا وضرار

تسمع

تنمرًا

تنال منك الضباع

تبقي فيك أثرًا

مع مرور الوقت

تصبح لديك مجرد

مزاح

ستحاربها

بعزمك وجهدك وكدّك

تواصل المرور

لا تسمع لمن

تصدر منه الشرور

أنت بعزيمتك وإرادتك

فلان شقي

يتريث يقف

يمشي سوي

لا يريد

أن يبقى

شخصاً أميّ

في طريق ربما كله

ظلمات

تحارب الشدائد

والأزمات

كلّك كفاح كلّك نضال

كلك قوة

كلك عطر

ونسيم فواح

إن درب النجاح عويص

دو ن ما إصرار

تجده حمل ثقيل

كجبال نالت منك

وأنت متنقل

كل حين

لكن واصل

اعمل

تدرب

وأسهر

الليالي

فما نيل العلا

بالتمني

الكاتبة:{ عائشة عزوار الجزائر قسنطينة}

{وماذا عن قصة نجاحك ؟}

لم يكن الأمر سهلا لقد حاربت وحاربت و حاربت أنتم ترونه أمر طبيعي لكنه ليس كذألك بالنسبة لي أنتم تحاربون أعدائكم ..فشلكم .. أخطائكم ..ماضيكم أو أشخاص آخرين لكني غير ذلك أنا حاربت عائلتي نعم عائلتي لقد كانت العائق الأول في طريقي نحو النجاح وكان تجاوزي لهم أول خطوات النجاح التي طالما كانت صعبة من قبل لكني أخترت نفسي وما أروعك يا نفسي لقد كنت السند الأول والأخير لروحي المرهقة لقد ضمدت جروح الحياة بنفسي لم يكن الأمر سهلا أبدا لكن النتيجة تستحق ...

أول مراحل النجاح هيا اعتزال ما يؤذيك

اعتزل من يؤذيك حتى لو كان تفكيرك .. نعم أعتزله

لن تستطيع النجاح وانت محطم أبتعد قليلا عالج نفسك صدقني لن يهتم أحد لأمرك لن يتوقف العالم عندما تحزن لذا حاول أن تسعد نفسك بنفسك حتى تنجح في رحلتي نحو النجاح واجهت مشكلة صعبة للغاية وهي جلد الذات تلوم نفسك على ذنب لم تقترفه تلوم نفسك عن وقت ضيعته دون أن تنجح تلم نفسك عن صحتك التي أهملتها كل شيء يصبح خطأ ويجب تصحيحه

تخطيت هذه المرحلة بالعديد من العلاجات النفسية التي دامت طويلا كنت مرهقة جدا كم هو متعب أن تبحث عن نفسك بين

مئات الأخطاء ستكون أعلم أن الجميع يتساءل الآن في ماذا نجحت سأخبركم

لقد نجحت في الحفاظ على روحي ونفسي فهي أمانة من عند الخالق سبحانه وتعالى ويجب أن تعود له كم منحها لقد نجحت في التغلب على خوفي على أخطائي وأيضا على كل من كان عائق في طريقي كل شخص كان يؤذيني لقد تجاوزت كل هذا بفضل الله والآن أنا من أشهر أطباء النفس في لندن لقد كنت أرغب أن أكون مرهم وضماد جروح للنفس البشرية وكنت أيضا مصباحا منيرا في طريقي نجاح جميع المرهقين مثلي وتجاوزت كل التحديات مع نفسي ..

تمت بحمد الله

الكاتبة:{سراج أمينة الجزائر}

{طوق نجاة}

لأول مرة يزمجر قلمي فوق الاوراق عاجزا عن التحرك، ربما لأنها حزمة كبيرة من المشاعر .. أو لأنني مستودع تلك الحزمة

لكن عند رؤية تلك الفتاة وهي منتصبة ؛يفتح باب المستودع ذاك وتتسلل منه شيئا فشيئا . بداية بطفولة تتخبط بين جدران التنمر ، وفي صمت ..صمت شديد ، لاتريد أن تحوم حولها أعين مشفقة ، وخاصة أن كانت أعين ام ..

تكبر الفتاة ومع كل ساعة تحاول صنع ملاذ، جدار صلب .. ومتين يحميها من فكرة الفتاة التي اهرمها المرض . او ربما لأنها تحب رداء القوة الذي يعتريها في أحلامها _لايزال هذا أمرا مبهما _ذلك الجدار هو الطب ...مهنة الطب "يشبه الأمر تقديم المساعدة لإظهار انك لا تحتاجها ...لا احد يتخيل الطبيب وهو مريض "

كانت تعلم ، أن هذا ليس سهلا ولكن مالم تكن تعيية .* أن للنفوس اقدار * . حجر سند حجر .. عام يجر عام ..و دموع تسقي بذور الجهد لتنبت زهور السعي ، سعي مهرول نحو باب مفتاحه رقم تحصيلي لامتحان . شعور أن أساس بنيانك معتمد على لحظة واحدة حاسمة، ككومة حجارة تسندها ريشة، "لوحة قابلة للانهيار في اجزاءا من الثانية"

_تصدع جدارها المتين بسبب تحقق مشهد اللوحة تلك . ماذا لو.؟!..... ماذا ل. و.؟ حتى نطق العبارة مستحيل بالنسبة لها

. بدأت ترسم معالم جدار جديد ، جزءا منها يحاول توسيع ضيق هذا الأخير الهالك . والجزء الآخر لازال متيقن بالمستحيل . بعدها...

كانت ابتسامة جميلة جدا عندما اكتملت العبارة *للنفوس اقدار يغيرها الدعاء * فرحبوا بالفتاة الطبيبة ، انها هناك منعكسة في مرآتي .

الكاتبة:{ نغموش فرح الجزائر}

{وقفة محارب}

اجعل وراء كل جملة لمعة الأمل ولهيب الإصرار، فكل حرف يكتب وكل كلمة تنطق هي شهادة على عزيمة لا تلين وثقة لا تهتز، في زمن تحدياته يزداد جمال الصمود وعمق الإيمان، فأرفع رأسك وتوجه نحو النجاح، مثابراً ومقاوماً، تبتغي بعزيمتك المستقيمة الأماني وتحققها بصمودك المتجدد،بعد أن توقف العالم حولي، وجدت القوة في داخلي لأواجه التحديات بكل شجاعة وإصرار.

على قمة الصخور الشاهقة، وجدت نفسي أقف وحيداً، مستعداً لمواجهة العواصف والعوائق بقلب ملئ بالإيمان والأمل.

بين لحظات اليأس وانطلاقات الأمل، استمدت القوة لأمضي قدماً نحو حلمي، رافعاً رأسي للسماء بثقة غير متزعزعة.

رغم العتبات المظلمة والأبواب المغلقة، استمررت في البحث عن الضوء الذي سينير طريقي نحو المستقبل المشرق.

في صحراء اليأس، كنت بمثابرتي وعزيمتي أحطم كل حاجز يعترض طريق نجاحي وتقدمي.

كما النسر يحلق في سماء الحرية، أطلقت روحي لتحقيق أحلامي، مستعداً لمواجهة كل تحديات الرحلة بثبات وإصرار،رغم صعوبة المشهد وتحدياته المتعددة، أصررت على النظر إلى الأمام، متمسكاً بإيماني بأن الله سيهديني إلى السبل الصائبة وسيعوضني بما هو خير لي. كل خطوة أخذها تجاه الأمام، تمثل خطوة نحو تحقيق الأهداف التي وضعتها لنفسي. وفي كل يوم، أتذكر أن النجاح يتطلب عزيمة قوية وإيماناً راسخاً، وأن التحديات هي جزء لا يتجزأ من الرحلة نحو النجاح.بين أعلى المراتب وبين سراديب الفشل يولد كل ناجح مقاوم أحسن ظنه بالله ولاح بما تلوكه الألسن هنا وهناك في مزابل الراسبين وعقد العزم وعلى جبينه "وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ" في خضم هذه الحياة قد يؤخر الله لك أمنية شغفت بها حبا وبنيت بها عهدا بينك وبين نفسك وأنرت بها طريقا لمستقبل رغيد ولكن لا تعلم أنه أنجاك من جحافل الأعداء و أن هذا الهدف كاسد لا ريب فيه، نعم يضيق صدرك وتحس كأن الكل ضدك وتنبجس الدموع وتضنى القلوب....تنكسر وتحس بأن لا أحد يسمعك إلا رب العالمين،أفلا يكفيك أن ربا يجبر ويعوض بقدر ما تتخيل وما لا تتخيل أنه سيراضيك؟... نعم،إن القلب ليدمع والأمل لينكسر بحلم تلاشى وأهداف غدت غير

موجودة لكن نحن مسؤولون عن السعي لا النتيجة فهذه الحياة عبارة عن تحديات، إن آمنت بالمعجزات قد تجد فرصاً بعدما انغلقت أمامك الأبواب، لتفتح لك أجمل مما توقعت. وما تحب بلا حساب ... أحلام، أهداف، وآمال يعيش من أجلها معظم الأفراد... تحقيق عمل وتصميم أعمال ذوقها خاص، وعيشها لا يُطاق. تعب، تشويق، وملل، كلها معيقات تُعسر حياة العابر، ولا يجتازها إلا المصمم وكل ناجح عازم. لترسموا لخطاكم طريقًا وتجاوزوا حتى ولو كان هناك ضيق. فالتخلي عن الأخطاء من أجل الهدف أصح من ترك الهدف من أجل الكبوات والعثرات. حتى ولو كلف العديد ولو التعب الشديد، ولا تحرم نفسك من الأمل الذي يولد كل يوم جديد. فالأمس عبرة، واليوم خبرة، وغدًا تصحيح خطوة. تذكر أن كل ما تفعله من أجل عيش تلك اللحظة ستكون أجمل قصة. فكل منا له قلب ينبض لسبب، فاتركه ينبض من أجل الهدف. ولا تحزن على ما فات، على ما خسرت من صحبة وثقة، بل اشكرهم على حدى. لأنهم قدموا إليك طبقاً من ذهب، وكانوا مصدراً لتعلمك أن الثقة لا تعطى لأي أحد. فإياكم والتراجع، فلا مفر من الدرب حتى ولم يكن هناك سند، فأكمل لتصل ما تريد. فكلنا نتعرض للانتقاد بسبب اختلاف الإعتقاد. أما علينا عن ما نفعله، الابتعاد عنه، وبالآخرين الاقتداء. أو نتشبث بما نملكه من حجج وآراء، ولا نعش على حساب من أعطانا ذلك القرار. بشرط أن نكون على الطريق المستقيم، وكل ما نفعله يرضي رب العالمين.... كذلك الإعتياد على أمور سواء

دراسة أو عمل أو دين، كلها تبدأ بنية طيبة وعزيمة قوية. بعض الناس كالأمواج، إذا سايرتهم أغرقوك، وإذا خالفتهم أتعبوك. اتبع من يريد مصلحتك وينصحك، ومن يرفع لك المعنويات ويشجعك بما تملكه من إمكانيات، ويوجهك، يعينك لتحقيق الأماني، وبكل صدق المستحيلات. لا تصدق بعض الناس، لأن عملهم في هذه الحياة قطع الأمل وتفريق للعائلات وللأصدقاء وللأقرباء، الشمل. كل موصول بالاعتياد، فالنجاح، مثلاً، لا يولد مع الفرد بالاعتياد على التحضير والجد لطريق الفشل تسد. خطوة بخطوة تصبح للناس قدوة فقط، قاوم وثابر وتمسك بمبادئك، لا بأسلوبك، ولا تسمح بأحد أن يغيرك. اتخذ الصواب، فهذا مجرد امتحان من الحياة، فلذا أحسن الجواب! أبلغ مبتغاك، لا تسمح بأحد أن يقهرك، وتذكر دائماً أن كل ما تمر به إلا وفيه خير. لا تندم ما دمت على الطريق الصحيح، فنحن نخطئ وما علينا إلا لطريقنا التصحيح. فقط ركز على ما تريد، ومن الكم والكلل الذي خسرته بالتأكيد ستستعيد، بالنجاح والفرح الذي منه ستستفيد.

الكاتبة:{ ميسم حديدي الجزائر}

انجح من أجلك

النجاح هو ثمرة يقطفها الإنسان الذي يريد أن يصل إلى القمة

وإلى ذلك المكان المرموق الذي لطالما حَلُمَ به... الى أن الثمرة لن يقطفها وهو مركون في زاوية ظلماء، مكبّل اليدين ينتظر نسمة هواء تحمله ثم تضعه علىٰ القمة ...

لابل يجب العمل والسعي والجدّ والاجتهاد، والإيمان بالله قبل كل شيء، لأنه مفتاح الأمور كلها، ومن ثم فإن الله تعالى لا يضيع عمل أيّ بشر مهما كان نوعه، وإن كان خيراً فالعاقبة خير، وإن كان شرّاً فالنتيجة عكس الأولى، مما يعني أن من زرع زرعا يحصد ثماره ولو بعد حين .

ولعل أول خطوة نحو النجاح هي التوكل على الله، ثم الأخذ بالأسباب،ومن ثمّ وضع أهداف محددّة والسير وفق مافيها نقطة بنقطة، ثم التجربة في اطارات حكيمة وعادلة. واعادة

المحاولة في حالة التعرض للفشل لمرات عديدة، وعدم الى غاية بلوغ المكان المرجو.

ومنه جوهر النجاح يكمن في مزيج من المرونة والثقة بالنفس والابتكار . لهذا فالفرد الناجح يذيع صيته ويبرز اسمه من خلال تقبل المخاطر والتحديات وعدم الاستسلام للعراقيل ومواجهتها وتجاوزها، ويجب وضع الثقةفيالنفس حتى لا تتزعزع قدرته وكيانه ، والتفكير في ابتكار أفكار إبداعية خارج نطاق العقل.

-لاتصغي لكلام المحبطين،فإنّهم لا يريدونك أن تسطع ويبزغ اسمك بين النجوم،فحينما تسقط شجرة فيسمع الكل دوي السقوط،

وتنمو غابة كاملة، لا يسمع أي ضجيج ،

إنهم لايلتفتون إلى نموك و تميزك ،

لكن جرب أن تسقط مرة .!

الكاتبة: رقية بن مسعود _ الجزائر

من نقطة الى مستقيم

هكذا تكون الحياة

يصنعها البعض بقوتهم وفكرهم وكذلك بعزيمتهم مثلما فعلتُ أنا لكن لم أختر طريقهم وإنما صنعتُ طريقي بنفسي ولها، فأنا كنت لا أقوى على شيء ولا حول لي ولا قوة الا بالرحمان الرحيم.

كابدت اليأس بصبري وواجهة الظلم بدعائي وقتلتُ الحقد بإبتسامتي

بدأت مشواري لا أفهم المرادفات و ها أنا ألعب بها وأُألِف الكتابات بها و أعني على أختها بالمفهوم، كان لا أحد يعبرني. ونفسه الآن أمامه كجبل يعتبرني والأ هم من ذلك عن قصيدتي يصفق لي

هكذا هي الحياة دائما ما تكون ضدك ومتوقفة أمامك إن رأتك مستسلم، فلا تجعل ولا تسمح لها بذلك وإنها فوالله تأتيك عبارة عن مصائب وإبتلاءات وإذا غابت كل هذه الأشكال ترزقك بشخص عدو حاقد وحسود يدّعي أنه صديقك

ومن لم يواصل مساره خَلقَ عكس الآية الأولى..

من مستقيم إلى نقطة

الشاعر: معاذ مباركي/ بسكرة (الجزائر)

في 2024/08/16

{هادفة في ذهن}

بدأت بقلم أخرج ألوانها

إلى قلوب تطلع على عنوانها

أنها كتاباتي في المجتمع بجمالها

تجوب العالم مدوية في طياتها

بكل أنواع الأدب والثقافة كانت في أيامها

لكن من يسمع لها

إلا قلب حي يسطر في ترجمتها

حاولت المعالجة الصارمة بإرسالها

لكل مسؤول لكنهم في غفلة من أخبارها

تجربتي في ميدان يعزز قيمتها

خير من بشر تنهشه الحياة بملذاتها

أنها كتابة بموضوعها تلخص مرارة الحياة وأنواعها

متعددة الأفكار واراءاها

وفي يوم تنادي أين الغافلين عن أبوابها

قلمي ميزان يعكس نظرتي عن أحوالها

وترك ما لا يعزز الشهرة وأمثالها

الكاتب: دفاف ياسين الجزائر

-

- لا مستحيل –

سلامي على من لامس ماكتبت أناملي بقلبه بروحه بعقله و بكل جوارحه سلامي عليك يامن جاءت بك الصدف لتقرأ ما كتبت يداي وما قدمته روحي سلامي عليك يا غائب عن العين ويا قريب من ما قدمته في رحلة الكفاح التي مازال تستمر الى يومي هذا ومازلت لها مناضلة لتحقيقها والفوز بها .

نحن نسعىٰ بكلِّ ما أوتِينا من قوَّةٍ لأنَّنا لا نعرِف طريقًا غيره و لأنَّنا نؤمن أن المُحاولاتَ لا تَضيع هباءًا

وأنَّ كلَّ مُحاولة تصنع منّا إنسانًا جديدًا بمعَاييرٍ مُكتَسبة ومُسْتَحْسَنة حتّى وإن تُوجِت بحَصِيلَةٍ غير مُتَوَقَّعةٍ .

لأنَّنا نحبُّ أن تُكلَّل خُطوَاتنا دائمًا بمَا يجعلنَا فخُورين بأنفسنَا على أيِّ حالٍ

دونَ أن تسْتَبَدَّ بِنَا الْمَخَاوِفُ أو تتضَاءل منَّا المُثَابَرة

ربّمَا لا يزَال هناكَ مُتَّسِعًا من الوقتِ لكن لا مجَال لإهدَاره فيمَا لا يَسْدَى نفعًا لنَا ،

يا ربّ أنتَ كلَّفتنَا و أَوْكَلتنَا لنقطعَ هذهِ الطُّرق

منّا النَوَاة والعَزم ومنكَ السَّدَاد والمؤازَرَةُ .

الحياة من دون فلسفة هي الحياة بحلوها ومرها بخسارتها وربحها بشرط لن يسقطنا إخفاق ولن ينسينا النجاح ما

مررنا به و لن ينسينا ما الشي الذي لا زال يجب الوصول له . أنا أخفقت كمثل غيري في دراسيتي في علاقات إجتماعية في مشروعي أيضا ، كانت أراء كثيرة تدور من حولي منها السلبية ومنها الإجابية لا أحتاج من كل هذا فلسفة كل ما أحتاجه أن أنهض وامسح يداي وابدأ من جديد المحاولة والمحاولة والمحاولة ... من دون كلل الوقت يمر و الحياة لن ترحم أحد الكل عليه الكفاح من أجل نفسه من أجل تحقيق ما يسعى انا الان وفي عامي هذا أقفت في نجاحي لي الباكالوريا كانت أول مرة أخفق في الدراسة صدمة بالنسبة لي بكيت اليوم الاول والثاني والثالث لكن توقفت عن البكاء في اليوم الرابع الى متى عام أخدت شهيق وطرحت زفير وبدأت من جديد بمجرد أن الشخص يبقى مصمم فقط ومتشبث في قراره لن يخدله حلمه بعد فترة من الزمن سيكون ذاك الحلم قد حققه . ايضا كان حلمي في الكتابة أمر مستصعب ، سمعت كلمات كثيرة من طرف أستادة اللغة العربية جارح بأني لن أصل الى لقب الكاتبة لكن وصلت وتحصلت عليه والأن أملك عدت شهادات معترف بها بأني كاتبة . كان الداعم الوحيد أمي و رفيقاتي في الدراسة الشكر لهم من كل قلبي تمنياتي لهم بالتوفيق والنجاح في حياتهم .

لا تتخلو لا تخيبو أمالكم لا تضيعوا الوقت . تقدموا لنجاح بالكفاح والله ولي التوفيق . لكل من له حلم يريد تحقيقه ويصل الى ممر النجاح وأخفق او يضن أنه مستحيل قف وأبدأ من جديد لا تترك اي شئ يقف أمامك .الحلم ليس له

تاريخ إنتهاء ، إنهض خد نفسا عميق وحاول مرة أخرى حتى تصل الى طريق النجاح .

الكاتبة : حسيني غفران الجزائر

{الخجل}

وكانت أعظم انتصاراتي أنني تخلصت من خجلي من الناس كنت منذ صغري أخجل من أي شيء مهما كان وكان ذلك السبب في انعزالي عن العالم .

الكل يستغرب مني ومن تصرفاتي كان أستاذي دائما يقول لي :لمذا تضعين الجواب على دفترك ولا تقولينه عندما أسئل عنه؟لم أكن أجبه خجلا لكن أجيب نفسي: أنا خائفة من ردة فعلك و ردة فعل زملائي لأنهم كانوا متنمرين جدا .

كان هذا في طفولتي، كبرت ولا تزال لدي نفس الميزة "الفتاة الخجولة "،في يوم جلست بيني وبين نفسي لأجد حلا كي أتخلص من كل هذا فقررت أن أتكلم مع الوسادة بصوت عالي وأتخيلها كشخص أود التكلم معه مرت الايام على ذلك الحال فأحسست أنني قادرة على مواجهة خجلي تفوقت أكثر في دراستي لم أعد أخجل أن أرفع أصبعي لتقديم الجواب لأستاذ طرح سؤالا ما،أو أن أناقش موضوعا أمام زملائي

زادت ثقتي في نفسي وعلمت أن الخجل كان عائقا كبيرا بنسبة لي .

لن أنكر أن وجهي يحمر كلما أردت مناقشة شيء ما لكن هذا شيء غير مهم ما دمت أحقق ما أريد.

الكاتبة: أمينة بنحدو/المغرب

{قفزة فخر}

تبدأ متعة الحياة عندما ترى لمعة الفخر في عيون والديگ و ترى انطفاء الامل في الحياة في لمعة دمعة من عيناهم عندما ننظر إلى الحياة التي نعيشها حيث خلقنا الله لنشقى لنلقى و نرضى هكذا يتم النجاح في الحياة رحلة الميل تبدأ بخطوة فإذا رأيت أنَّ لأحلامك واقع ستكافح من أجلها حتما لتعيش السعادة التي لم يحض بها غيرك في مجالك حتى لنفسك كأول الأشياء تفكيرا هو كيف تجعل لذاتك اسما يلمع بألماس...! فمرة تعثرت في طريق منعرج كانت فيه سنة من أهم السنوات في حياتي بل كانت مصيري فحينها رأيت من فرح لتعثري ولكن كانت خيبة أمل لي و لعائلتي لكن لا خيب الله ظن عبدا ظن فيه خيرا و تفاؤل و بعد أشهر معدودات عدت إلى نفس المحطة و ربما لم يتغير العديد من الأناس فيها كانوا أنفسهم لكن بوجوه جديدة... و طباع رذيلة... و تصرفات وقحة... و مشاعر حقد و أنانية لكنني شددت الهمة إلى أنْ أصل ما أنا عليه اليوم فبصبري و عزيمتي عدت اليوم بطلة يضربون بها المثل في التحدي و النجاح درست و واظبة و سهرت طمعا في الفوز حكرًا على الذين كانوا ينتظرون سقوطي و عودتي منهزمة مرة أخرى، حكرًا عليهم و على ما فعلوه بي جعلوا مني فتاة قوية صامدة و أهم شيئ انني ناجحة و هم ظلوا خلفي و هذا أعظم انتصاراتي في الحياة أنني كافحت و ناضلت بصعوبة للوصول لقد كلفني ذلك خسارتي لنفسي و تدهورت صحتي و رغم الظروف

المعيشية أنذاك و أنني لم ألجأ للدروس الخصوصية أو ما شابه لتلقي المعرفة. لوحدي لذلك لا ينسى الإنسان أيامه الثقال لكنه لا ينسى كيف هونها الله عليه و كيف هانت تلك الصعوبات لأن حقيقة الأمور التي من حولنا لا يعلمها إلا الله لذلك أقول لا تجعلوا لأنفسكم عائق و تزعمون أنكم لن تستطيعوا النجاح لأن النجاح لا يحتاج للكثير من الأمور يحتاج فقط للحكمة فالفشل ليس عدم النجاح بل هو جهل أسباب النجاح لذلك اجعلوا مستقبلكم و أحلامكم و كل شيئ تريدون الفوز به أمام أعينكم للوصول إلى قمة الجبل لا تنظروا لخلفكم و ماضيكم كي لا تسقطوا

كن شجاعا... وحذرا... و حكيما... تنجح، و تذكر أن الأحلام و ما نرجو يتحقق إنْ لم تتحقق فأعلم أنك أنت من تخليت عنها و تكاسلت عن السعي لها. فجدوا و اجتهدوا و اعقدوا عقدة العزم لتصبحوا قدوة و قادة في المجتمع و اقفزوا بشهاداتكم و اضحكوا من قلبكم دليلا على انتصاراتكم و ارفعوا شهاداتكم فهي لم تكن بالشيئ الهين ذلك دليل على صبركم و جدكم فهنيئا لنا و لكم هكذا ستسمع أذناكم في حال نجاحكم

الكاتبة: زدادقة مروى /الجزائر

{الحلم البعيد}

بين شتات الأحلام المبعثرة..

وبين تلافيف ظلام اليأس الموحشة..

أغوص بأعماق نفسي لاكتشاف ما يعكر صفوها..

فإذا بالفشل يتلقفني من كل الجهات..

يحاصر روحي المنهكة ويقيد طموحي المشلول..

وذرة من الخوف تتسلل لقلبي وتأسره..

لكن مهلا.. هل هذه نهاية الطريق؟!

هل أسمح للضعف بأن يكسر آمالي ويحطمها؟!

كلا!! فليس اليأس طبعي ولا الحزن من شيمي..

ولو انهال وابل من الصعاب علي.. لن أستسلم!

ربما كانت الدرب مسورة بالألام والزلات.. لكني سأكلل بالنجاح في نهاية المطاف..

ربما سيكون كل شيء باهتا وتنعدم الرؤية.. لكن شعاع الأمل لن ينطفئ..

ربما سأتعثر وأقع بينما أخطو نحو حلمي.. لكني سأنهض من جديد وأتابع المسير..

سأغلق أبواب الخوف وأركض نحو الحلم الذي أتوق إليه بلظى الشوق المحترق..

سأنفض الغبار عني واطلق العنان لذاتي المتأججة العنان..

سأزيح سحب اليأس المتراصة عن وجه طموحاتي اللامعة..

ولأن القاع ليس مكاني.. لن أتوقف وسأصل للقمة يوما ما..

وسأظفر بك يا حلمي البعيد فكن مستعدا لاستقبالي..

سترسو سفينـي على شاطئ الأمنيات قريبا..

لأن قصتي بدأت الأن..

الكاتبة: {إسلام تي الجزائر}

{ذات الرداء الأسود}

ككل مرة ما ألبث أن تطأ قدمي عتبة تلك الابتدائية حتى تبدأ حكاية الرعب التي تراودني منذ سنوات عدة، عجوز ترتدي الأسود لا يظهر منها أي جزء من جسدها، ما إن أخطو خطواتي الأولى داخل المدرسة حتى تبدأ بالركض ورائي، كنت أهرب خوفا من تلك المجهولة، لم أحصي كم ألبث على ذاك الحال من زمن، لكنني كنت أمر على كل زوايا المدرسة، لا أترك قسما إلا و أفر له هاربة باحثة عن مكان أختبئ فيه، لكن و أسفاه كانت تجدني حتى لو اختبأت بين ثنايا الأرض، و حين أعجز عن تضليلها بعد كل ذاك العناء، و بعد انتهاء كل الأماكن أتوجه إلى البوابة الخلفية التي كانت دائما مغلقة، أركض نحوها و قلبي يكاد يسقط بين قدماي من شدة الخوف، خوف من أن تظل مؤصدة و أعجز عن النجاة من بين مخالب ذات الرداء الأسود، لكنها تفتح فجأة حينما أصل إليها، و ما إن أغادر ابتدائيتي تتوقف تلك المرأة عن ملاحقتي و تختفي!

افيق من النوم و دقات قلبي تكاد تمزق جدار صدري، اللعنة! متى سأتخلص من هذا الكابوس المزعج، لقد مر الكثير من الوقت منذ أن أنهيت سنوات الدراسة في ابتدائية مباركي رمضان، ذاك المكان الذي يعج قلبي بذكرياتي الجميلة فيه، بنجاحاتي و تفوقاتي، غريب أمري! لماذا أرى هذا الكابوس في ذاك المكان بالضبط؟ و لماذا يتكرر في كل مرة؟ هذا ما

كان يتضارب في عقلي من أفكار و تساؤلات، و بعد أن أهدأ كنت أغط في النوم من جديد و أتناسى ما رأيت.

أمضيت سنواتي و ذاك الحلم يراودني، أصبح جزء لا يتجزأ من لياليّ، اعتدت عليه رغم انزعاجي منه، لكن الأمر أزداد سوء هذه المرة، فقد كان موعد اجتيازي لامتحان شهادة البكالوريا، لم يكتفي سناريو الرعب ذاك بزيارتي بين الحين و الآخر، بل بات يداعب ظلمة أعيني في كل ليلة، كان أمرا مرهقا جدا، فقد كانت طاقتي تنفذ و أنا أحاول الفرار من السواد الذي أبى أن يتركني و شأني، كنت أصحو متعبة جدا، وتيرة تنفسي كانت تعلو كثيرا و كأني كنت أركض على أرض الواقع لا بين دهاليز حلم مرير! مر العام و اجتزت الامتحان و حمدا لله توجت بالنجاح رغم كل ما مررت به من صعاب و عثرات، و كانت أبشعها و فاة جدي الغالي، لم أشعر بالفرح حينها و كأن شيئا لم يحدث، كنت فقط أشعر أني نجوت من مذبحة!

شاء القدر أن أدرس العلوم الاقتصادية و المحاسبة كتخصص جامعي، تخصص لا يمد بصلة لأي مما يجول دواخلي، فقد كنت ذات شخصية هادئة عاطفية تبغض نشرة الأخبار و ما يحدث من خبايا السياسة و الاقتصاد، بل كنت أهوى الأدب العربي و علوم الطبيعة و الحياة، ما شعرت قط أنني لا أنتمي إلى مكان من قبل مثل الآن، كنت أرى فشلي طيلة تلك الشهور الأولى من السنة الدراسية، و كوني اعتدت النجاح كنت ارفض أن يلطخ مشواري بكلمة راسبة، كنت اخوض

حربا بين واقع فرض علي و بين مراد قلبي؛ بدأت فترة الامتحانات وضعت الورقة قبالتي و لأول مرة أعجز عن الإجابة إلى ذاك الحد، إلى الحد الذي يجعلني أسلمها بيضاء لا تحمل سوى اسمي و لقبي! عدت أدراجي إلى البيت و كلي حطام مندثر، فقد بدأت أرى نهايتي و حتفي، حررت عبرات كنت أكتمها طيلة الأيام المنطوية، و كل مشاعري تملي علي قرار الانقطاع عن الدراسة و إعادة اجتياز امتحان البكالوريا من جديد، و هذا ما حدث بالفعل، الغريب في الأمر أن الكابوس لم يعد يراودني أبدا، بغض النظر عما واجهته من ضياع، لكن ما إن قررت أن أغير الوجهة و أطأ سبيلا آخر نحو النجاح حتى عاد يراودني من جديد! لكن بجرعات متزايدة، ما أن تحتضن جفوني بعضها البعض حتى أجده يختبئ خلف ردائها، كنت أعلم أنني أحلم فحسب، أحاول الاستيقاظ و النجاة مبكرا لكن من دون جدوى، أحاول التوجه إلى البوابة الخلفية للابتدائية حتى ينتهي الهاجس بسرعة، لكن من دون جدوى أيضا، كنت ملزمة بمعايشته بكل تفاصيله، ينتهي.. استيقظ.. أردد البسملة و أحاول النوم من جديد، أغفو فيعاد الحلم! أحاول الاستيقاظ من جديد لكن العجز يكبلني و كأنني مسجونة خلف قبضان من الظلام؛ ينتهي.. استيقظ.. و يتكرر الأمر للمرة الثالثة، تبا!

مر أسبوع، ثم أسبوعان، ثم ثلاث.. و بات الأمر مرهقا جدا، بت أخشى أن أغمض عيناي حتى، مللت من تلك الحال و انتهى بي المطاف أمضي بقية الليل أبكي عاجزة عن فك لغز

هذه الرؤيا المتكررة بهذا الشكل، أود أن أنام، أن أرتاح من تلك الأحاسيس التي تختلجني رغما عني، بلغ السيل الزبى و ما كان مني سوى أن أفسر ما أرى، حملت الهاتف بين يداي و بحثت عن تفسير رؤية امرأة ترتدي الأسود وتركض خلفك في المنام، و هنا كانت الصدمة، أدركت حينها أنني مصابة بحسد قوي و تعطيل، و كوني أراه يتكرر في الابتدائية التي درست فيها خمنت أن ذاك التعطيل يخص دراستي، و هنا بدأت أدرك سبب كل تلك الصعوبات التي تواجهني فلا أنهي السنة و لا أتذوق طعم النجاح إلا بعد خوض حرب دامية.

في أحد الأيام صادفني منشور عن بركة و سحر سورة البقرة و التداوي بها عن طريق تلاوتها كل يوم، رأيت بصيص الأمل فيها فانتويت أن أجعلها جندا من جنود الله يقودني إلى غايتي ألا وهي اكمال مشواري الدراسي بأقل الأضرار، كنت أختمها كل يوم مرة، و مع كل ختمة يزداد ذاك الحلم سوء، و يزداد عجزي عن المذاكرة، كان يصيب رأسي صداع كأنه يطحن بين صخرتين ضخمتين كلما حملت بين أناملي دفترا و قلما، اقترب موعد الامتحان و أنا لم أقوى على مراجعة أي شيء، كنت كمن يتخبط بين أمواج عجزه و بين طموح لا يمكنه التخلي عنه، أتمسك بحبل النجاة المليئ بالأشواك، يدي تنزف دما لكن قلبي لا يطاوعني على افلاته أبدا، ظللت على حالي تلك إلى أن وقعت المعجزة، غفوت و إذ بي أرى ذات المنام لكن هذه المرة بنهاية مختلفة، غريبة و مرعبة!

كالمعتاد وصلنا نحو النهاية، فتحت البوابة ببطء شديد، شعرت بطول تلك اللحظة و صعوبتها أكثر من ذي قبل، تجاوزتها أخيرا لكن تلك المرأة تجاوزتها أيضا و لم تختفي! توقفت مستغربة من ذلك و التفت أنظر إليها فإذا بها ترفع الستار عن وجهها و هنا كانت الصاعقة!! كان وجهها مسودا من شدة الحقد، حاجباها معقدان تعبيرا عن الغضب الشديد، و حدقتاها تنبثق منها شارات الكراهية و البغض، كانت قريبتي!! دهشت أيما دهشة، لم أقوى على الحراك، فقط كان يتردد بداخلي " هذه أنت إذا!"، كانت مشاعري عبارة عن خليط بين لوم و عتاب، و بين ألم و غضب، حتى و إن كان مجرد حلم لكنه فعل بي الكثير، و أحدث حطاما كبيرا بداخلي، كان كمخالب تنغرس في جوف قلبي، أو كأنامل تحاوط رقبتي و تحاول قطع أنفاسي.

منذ ذلك الحين لم أرى تلك الرؤيا مجددا، انزاح ذاك الثقل عني و كأني لم أشتكي من شيء قط، صحيح لم تزل كل العثرات لكن الجهاد خف و بفضل الله استطعت أن أذاكر في الشهر المتبقي و حصلت على شهادة بكالوريا ثانية، اخترت تخصصا هوته روحي، بذلت النفس و النفيس لأتألق فيه و فعلت حقا، كما تسنى لي تحقيق أول حلم طفولة لي، تمكنت من تأليف أول وليد أدبي لي، مرت ثلاث سنوات أخرى رغم خلو لياليها من الكابوس إلا أنني عند كل نهاية أصل فيها إلى ينبوع الماء ينقطع السيل فجأة، بعدما تبقى أسبوع يفصل عن نهاية السنة حدث ما لم يكن في الحسبان، انقلبت

حياتي رأسا على عقب، لم يقتصر ذلك على الدراسة فقط، بل تبعثرت كل حياتي، رأيت أكثر لوحة متوحشة على الإطلاق، أن يتحول والدي إلى وحش مثلا، أن يضرب أخي حد الموت لينجو منه فقط برحمة من الله، أن تضرب أمي أمام ناظري، أن أصفع أنا الأخرى فقط لدفاعي عنها و أحرم من اتمام دراستي كأقصى عقاب أجلد به! أن يتشتت بيتي و أعيش متشردة طيلة أشهر عدة، لم أتشرد في الشوارع، بل تشرد قلبي، و تشردت روحي، انطفأ كل شيء بداخلي، وبت بلا سند، بلا طموح، بلا أحلام، شابة بروح عجوز، داخلي مليء بتجاعيد الألم، في ظل كل تلك الفترة أبعدني حزني عن الله، ولو أني كنت أشكو له و أناجيه إلا أنني لم ألتزم بالعبادات كما اعتدت، كنت أبكي على الأكتاف و أفوت البكاء بين يدي الله، شاء القدر أن نعود الأدراج و أعبر عتبة البيت الذي غادرته ميتة القلب، وجدتني هاهنا وحيدة لا أنيس لي سوى الله، كنت أشعر أنه يناديني لأختلي به في كل ليلة أنتحب بها، كنت أخطو إليه خطواتي دون أن أدرك، عاودت المداومة على سورة البقرة، أضحيت أقيم الليل و في كل سجدة كنت أبكي دون أن أتفوه بكلمة تماما كرضيع لم يتكلم بعد، فقد كنت على يقين أن الله يعلم ما يكتمه صدري، تعلمت في تلك الفترة كيف أرضى بما كتبه الله لي، وكيف أبدد تعلقي بكل البشر و لا أعلق قلبي و آمالي سوى بخالقي، تراجع وضعي الصحي بسبب كل تلك الصدمات فانتويته تطهيرا لي من الذنوب و حمدت الله على كل ما مر و ما حدث، نهضت و

وقفت بصمود كما عهدت نفسي، كرست أيامي لأرضي الله وفقط، خصصت من وقتي لحفظ القرآن، و ملأت أيامي الخوالي بتعلم الخياطة، رسمت أهدافا جديدة ريثما أبلغ منتهى العام و أتم المشوار الذي ظل ناقصا في العام الماضي، توجت نفسي بتاج التخرج، و حققت أعظم حلم لي، تشافى قلبي بعض الشيء، فرغم كلي ما مر بي قررت أن أظل واقفة طالما أني لم أمت، ها أنا أرى العوض عن كل شيء و أنتظر المزيد من الله، علمت أنه ما حرمني من شيء إلا لأنني تعلقت به أكثر منه، و أن الله غيور على من يحب، أيقنت أنه مهما اجتهدت و عملت دون التوكل عليه و الاقتراب منه لن أصل إلى أي شيء، فأولى خطوات النجاح السير بخطوات يحبها الله.

{العبرة:}

أن يحرمك الله من شيء تحبه بشدة هو خير لك، ابتلاءات الله لك هي دليل على حبه، فإن أردت النجاح توكل عليه و اسعى لنيل قربه و رضاه، حينها سيكون لكل شيء طعم آخر، لا تجعل الاستسلام وجهتك مهما حدث، حتى و إن سقطت و كسرت قدمك قف مجددا و اعرج على قدم واحدة و سر نحو الأمام، فلطالما لا زال القلب ينبض و الجسد تجوله الروح لا ينبغي عليك التوقف أبدا.

الكاتبة: حشيش خلود، الجزائر، ولاية قسنطينة

الخاتمة:

لكل بداية نهاية ولكل منا هدف حلم شغف يدفعه لتحقيقه طريقه مجهول لكن هدفه محدد كتابنا مضوا في تحقيق اهدافهم ولكل منهم طريقته لعلك تجد ما يشبهك هنا أو على الاقل ليكن لديك أمل ان معظم الاحلام تتحقق ....

{النهاية..}